

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 50 6441 هـ | الأمانة

والرشوة والفساد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - 00:00:00

نرجو بها النجاة والفلاح يوم لقاء. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ومرتضاه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن والاه. وسار على نهجهم واقتفي اثراهم واحبهم وذب عنهم الى يوم لقاء. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:28

ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين ان اعرابيا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقال يا رسول الله متى الساعة؟ فلم يجده النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا اتم حديثه - 00:00:59

جلس الاعرابي حيث انتهى مجلسه التفت عليه الصلاة والسلام وقال اين السائل عن الساعة؟ فقال قام الاعرابي فقال لها انا يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة - 00:01:21

قال يا رسول الله وكيف اضاعتتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فقد ضيغت الامانة حديث جليل هو من اعلام النبوة وهو من اشراط الساعة وهو عالمة على فساد الزمان لفساد اهله - 00:01:41

بتضيغ الامانات والامانات يا عباد الله على دربين اعظمهما امانة التكليف التي عرضها الله جل وعلا عرض اختيار على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها اي خوفا من تحملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - 00:02:01

أمانة التوحيد والصلاوة والصيام والزكاة والحج والفرائض والاواامر والنواهي والمعاصي كلفت بها ايها العبد لتقوم بها لربك عبودية وايمانا. فان قمت بها فابشر والا فقد وقعت فهي ما وقعت فيه من التقصير او ادبرت فيما ادبرت فيه من الاعراض والنوع الثاني يا عباد الله امانة - 00:02:28

في اداء الحقوق واعظمها الحقوق التي اناطكولي الامر في وظيفتك. سواء كانت في حفظ اسرار او في في اداء اعمال انت مستأجر فيها بهذه الاجرة. التي هي الرواتب التي تأخذها على عملك - 00:02:58

كتمان الاسرار بين الناس وحفظ الحقوق بينهم. هذه امانة ما اسرع ما ترتفع من قلوب الرجال. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم - 00:03:18

ان الله كان سميعا بصيرا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول كل ما سمعتم واستغفروه الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر - 00:03:38

احمدك سبحانه وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وهو سيد البشر. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه خير ال - 00:04:11

معشر وسلم تسلیما. اما بعد عباد الله ان اعظم ما يخل الامانة وهو عنوان الفساد على في الافراد والدول الرشوة التي حرم النبي صلى الله عليه وسلم اخذها. لا بل لعن فيها ثلاث - 00:04:31

كما جاء ذلك عنه في الصحيحين صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله الراشي والمرتشي والرائف اما الراشي فهو دافعها واما

المرتشي فهو اخذها واما الرانش فهو السمسار والواصل - [00:04:51](#)
بينهما وهذه الرشوة تسمى باسماء كثيرة. ليغيب عنها الاسم الشرعي. تسمى حق الشاهي والاتعاب وعرق الجبين وامثالها مما يتداوله الناس. يظن يحسبونه هينا. وهو عند الله عز وجل عظيم. حتى اذا فشت هذه الرشوة دل ذلك على عنوان الفساد في المجتمعات.
فلا تنقضى معاملاتهم - [00:05:11](#)

ولا تقضى حوائجهم الا بان يدفعوا الاموال ثم يتکاثرون فيها وتنزل عليهم المحققات من الاخذين ومن المستلمين. ومن هؤلاء الواسطة
بين هؤلاء وهؤلاء. ومن اعان على منكر كان له مثل نصيب - [00:05:41](#)
فإن الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وهذه الملعونة هناك من الاثم والعدوان عياذا بالله.
ثم - [00:06:01](#)